

د. الدرهم نعي الفقيدين.. وتفاعل واسع مع الحادث

غرق طالبتين في مسبح سكن جامعة قطر

○ تقوى عفيفي

نعي الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر طالبتين تعرضتا للغرق في مسبح (سكن الطالبات) التابع للجامعة والواقع بمنطقة الدحيل، وذلك مساء أمس الأول. وقال في صفحته على موقع "تويتر": فجعا البارحة نبأ وفاة الطالبتين نورة الهيدوس وريم الكلباني أسأل الله أن يرحمهما ويغفر لهما وأن يلهم عائلتيهما الصبر والسلوان"، وتعليقاً على الحادث، أوضحت جامعة قطر أمس أنها "تتابع مع الجهات المختصة التحقيقات حول الحادث أولاً بأول، وذلك للوقوف على ملابساته وأسبابه



□ علي الخليفي المحامي

الخليفي: لا يجوز إلقاء اللوم على أي جهة دون التأكد من أسباب الغرق
البطل: الأفضل إغلاق برك السباحة في حال عدم توافر منقذين
البوكر: المنقذون يتغيبون باستمرار عن مسبح الطلاب الذكور

التهاون فيها. كما نوهت رحمة على ضرورة توفير سترات الإنقاذ التي من الطبيعي أن تتوفر بأي مكان تتواجد فيه حمامات سباحة، خصوصاً وأن الفقيدين أعمارهما تتراوح بين 18 و19 عاماً، ومازالتا في مقتبل العمر.

غياب المنقذين

بينما ذكر عبدالله البوكر طالب بجامعة قطر أن حادثة غرق الطالبات لم تكن هيئة على طلاب وطالبات جامعة قطر، خصوصاً بعد علمهم بعدم وجود منقذات سيدات في مكان الحادث، حيث اردف قائلاً "في المسبح الخاص بالشباب دائماً ما تكون هناك مخالفات من قبل المنقذين الرجال، حيث لا يتواجدون على المسبح بشكل دائم وأحياناً ما يكون هناك أطفال برفقة آبائهم فيضطرون الى مراقبتهم نظراً لعدم وجود منقذين"، كما نوه البوكر بضرورة ان تعين الجامعة افراداً مختصين يتواجدون مع الطالبات وقت السباحة لتعليمهن أهم أصول السباحة، وذلك لأن غرق الطالبات لم يكن بسبب أن المياه كانت عميقة بعد معرفة ارتفاع المسبح، حيث يتضح أن هناك سبباً آخر، واختتم حديثه قائلاً "نتنظر نتائج التحقيقات في هذا الموضوع".

الجانب القانوني

وبالنسبة للجانب القانوني فقد ذكر المستشار القانوني على الخليفي أنه لا يمكن أن يتم إلقاء اللوم على أي جهة بدون التأكد من سبب الغرق، خاصة أن هناك اشتراطات سلامة لابد وأن تتبعها أي مؤسسة، ولكن إذا تم اكتشاف وجود منشأة ما بدون وجود اشتراطات سليمة، فسوف تتم مسالة المنشأة أولاً ومن ثم يتم معاقبتها، أما إذا كان سبب الغرق خطأ شخصياً من الأفراد أنفسهم مع تواجدهم اشتراطات سليمة من قبل المنشأة، فهنا تبرأ من الإهمال، وإذا تم اكتشاف حالة غرق مع عدم وجود منقذ، فإنه يتم مساءلة الشخص المسؤول عن تعيين منقذين لحماية مرتادي المسابح، حيث ان المادة 312 من قانون العقوبات تقول "يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبالغرامة التي لا تزيد على ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من تسبب بخطئه في المساس بسلامة شخص بان كان ذلك ناشئاً عن إهماله أو رعونته أو عدم احترازه أو عدم مراعاة القوانين أو اللوائح"، ومن حق أهالي الضحايا أن يطالبوا بتعويض من جامعة قطر بصفتها المسؤولة عن أفعال المتهمين، بمقتضى مسؤولية المتبوع عن فعل التابع.



□ عبد الله البوكر

الممتاز، وذلك بسبب توفر رجال الأمن بشكل دائم، أما بالنسبة للسكن الخاص بالطلاب والطالبات فهناك تقصير بعدم توفير منقذين أو منقذات على حمامات السباحة طوال فترة الدوام، خاصة أن أغلب الطالبات يجهلن السباحة، فإذا لم تستطع الجامعة توفير منقذات على حمامات السباحة فالأفضل أن تقوم بإغلاق حمامات السباحة حفاظاً على الأرواح التي وضعها الأهالي بين يدي الجامعة والتي لا يمكن



□ رحمة البطل

تتنفسان بصعوبة بالغة والمياه تسحبهما للأسفل، فحاولت تلك الطالبة إنقاذها وقامت على الفور بالنزول للمسبح وحاولت إنقاذها إلا ان ارادة الله كانت أسبق.

توفير منقذات سيدات

تحدثت رحمة البطل طالبة بجامعة قطر عن أن الناحية الأمنية بداخل الحرم الجامعي فوق

بدوره نعى المجلس التمثيلي الطلابي في جامعة قطر الطالبتين، وقال في تغريدة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" انه ينعي ببالحزن والأسى المغفور لهما الطالبتين نورة الهيدوس وريم الكلباني ونسأل الله لذويهما الصبر والسلوان، وذكرت مصادر من الجامعة أن نورة الهيدوس كانت تحاول إنقاذ صديقتها ريم الكلباني، فغرق معها، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما موقع "تويتر" تفاعلاً واسعاً مع الحادث، حيث تصدر هاشتاج #نوره_الهيدوس ترند أعلى الهاشتاجات في قطر، وتحول الهاشتاج إلى سجل عزاء يدعو للطالبتين بالرحمة والمغفرة ويلهم أهليهما الصبر والسلوان، وكانت المواقع قد تداولت أن الطالبتين غرقتا بسبب ارتفاع منسوب المياه، وآخرون ذكروا أن واحدة من الطالبات حاولت إنقاذ الأخرى فغرق معها. "تحقيقات الشرق" تواصلت مع عدد من طلاب الجامعة لمعرفة آرائهم حول الحادثة، فقد تحدثت إحدى الطالبات قائلة "ما حدث مع الطالبتين شيء مؤلم خصوصاً بسبب عدم وجود الأمن في هذا الوقت، حيث كانت الطالبتان تسبحان في مسبح الجامعة، و ما حدث أنهما أثناء السباحة، لاحظت إحدى الطالبات أنهما

8h @QUSRB المجلس الطلابي QU
ينعى المجلس التمثيلي الطلابي ببالحزن والأسى وفاة المغفور لهم الطالبتين نورة الهيدوس وريم الكلباني ونسأل الله لذويهما الصبر والسلوان.

د. حسن راشد الدرهم @QU_President
فجعنا البارحة نبأ وفاة الطالبتين نورة الهيدوس وريم الكلباني أسأل الله أن يرحمهما ويغفر لهما وأن يلهم عائلتيهما الصبر والسلوان

ردًا على QatarUniversity@ جامعة قطر
ومن جهة أخرى تتابع جامعة قطر مع الجهات المختصة التحقيقات حول الحادث أولاً بأول، وذلك للوقوف على ملابساته وأسبابه.